الوفد الامريكـي وعرضوا ثلاثـة احتمالات أولا : ان تكون الاقامـة في احد الفنادق الضخمة التي يسهل حراستها من قبل رجال الشرطة الفدرالية ورجال شرطة مدينة نيويورك أيضا .

ثانيا : أن تكون الاقامة في بيت من طوابق معدودة يسهل أيضا حراسته .

ثالثا : في طابقين بعمارة قريبة من الأمم المتحدة .

وفي كل مرة كان الوفد الامريكي يتكلم عن موضوع الحمايـة كـان موقفنا هو ان الحماية من مسؤوليات الدولة المضيفة واذا كانت هي لا تريد ممارسة مسؤوليتها فنحن على استعداد ان نوفر الحماية لوفدنا اذا سمحت لنـا بأن تقوم عناصر مسلحة من منظمة التحرير الفلسطينية بهذا العمل . وفي النهايـة استقر الرأي علـى أن تكون الاقامة في أحد الفنادق المعروفة .

ومن المعروف أن الحراسة التي اتخذتها السلطات الامريكية في نيويورك لم يسبق لها مثيل وخاصة يومي مجيء الأخ ابو عمار ويوم مغادرته الى هافانا .

ولعبت الحملة الاعلامية المسعورة الاسرائيلية الصهيونية دورا اساسيا في تسليط الاضواء على الوفد الفلسطيني ومجيئه الى الامم المتحدة كمـا جاءت المحاولات الرسمية الامريكية سواء منها الاصرار على تخفيض أعضاء الوفد الفلسطيني وخاصة ما سمي بالوفد الاعلامي او الحصار الجغرافي لتنقل اعضاء الوفد في دائرة نصـف قطرهـا لا يتعدى خمسة وعشرين ميلا مـن وسط المدينة عـاملا أساسيا آخر خلق جوا من الاهتمام بالامم المتحدة وجلساتها قلما شهدت مثله منذ قيامها . وكانت هناك محاولات جانبية اخرى ساهمت في خلق ذلك الجو منها الاعتداء على مكتب المنظمة في نيويورك في تلك الفترة من قبل عناصر صهيونية معروفة والتهديد العلني السافر في مؤتمر صحفي من قبل احد المسؤولين في ما يسمى بـ « عصبة الدفاع اليهودي » بالعمل على محاولة اغتيال رئيس الوفد الفلسطيني اثناء اقامته في نيويورك . وكانت هناك أيضا محاولات اعتداء من قبل محتالين أميركيين تعرض لهـا مكتب المنظمة في نيويورك اكثر من مرة والقي القبض عليهم من قبل الشرطة المحلية ولكن حتى الان لم تصدر الاحكام ضدهم . هذا الجو الذي رافق عرض القضية الفلسطينية لـم يخدم اهداف اعداء هذه القضية بل بالعكس ادى الى ازدياد التعاطف معها بالاضافة الى القرارين السياسيين الصادرين عن الجمعية العامة . فهذان القراران اصبحا ركيزة اساسية ينطلق منها العمل الدبلوماسي الفلسطيني ، وأديا الى عزل اسرائيل عن المجتمع الدولي والى الاعتراف المتزايد بمنظمة التحرير الفلسطينية رغم كـل محاولات الولايات المتحدة لضرب منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق الامم المتحدة ذاتها . فعلى اثر عملية ميونيخ عام ١٩٧٢ حاولت الامم المتحدة منجرة وراء اهواء الولايات المتحدة الاميركية وبناء على طلب من سكرتيرها العام ادراج بند في جـدول اعمال الجمعية العامة كموضوع هام وعاجل سمي بند « الارهاب الدولي » . وكان الهدف منه توجيه ضربة في الصميم الى الثورة الفلسطينية واظهارها كحركة ارهابية وليس كحركة تحرر وطني لهذا الشعب المناضل . ولكن في هـذه الدورة وبعد ثلاثة اعوام من ذلك المشهد رأت الجمعية العامة ذلك المشهد الرائع الذي لم يسبق له مثيل ، حتى عندما استعادت الصين الشعبية حقوقها في الامم المتحدة . فعندما كان رئيس اللجنة التنفيذية يخطب في الجمعية العامة استقبل بالتصفيق والهتافات بشكل لم يسبق له مثيل وعلى الرغم من انه لم يسمح للضيوف دخول القاعة بحجة الأمن ، لم